



DOGMATISM AND ITS RELATIONSHIP TO IRRATIONAL THOUGHTS FOR STUDENTS OF THE COLLEGE OF PHYSICAL EDUCATION AND SPORTS SCIENCES, THI QAR UNIVERSITY

Assistant Teacher. Ghusoon Hassoon Mohammed

College of Physical Education and Sports Sciences

Thi- Qar University, Thi- Qar ,64001, Iraq

ghosoun@utq.edu.iq

Article history:	Abstract:
<p>Received: August 11th 2023 Accepted: September 10th 2023 Published: October 14th 2023</p>	<p>It seems that correct flexible thinking is an urgent need that we need at this current time more than ever before. However, the world has become more complex as a result of the challenges imposed by technology, information technology in various aspects of human life, as success in facing these challenges does not depend on the amount of knowledge. As much as it depends on how knowledge is used and applied, intellectual stagnation is one of the dangerous psychological and social phenomena widespread in all Arab and Western societies, and dogmatic individuals are characterized by strictness with those with opposing beliefs without any attempt to identify and think about those ideas, and therefore the dogmatic person is an individual who does not respond appropriately. Due to the characteristics of the cognitive situation, as it falls under the influence of a closed belief system, and dogmatic individuals are among the most angry and aggressive people, and from the above reveals indicators or indications that show the possibility of these people occurring or adopting illogical ideas as a result of their following this cognitive style, and the researcher believes that studying the correlation Intellectual stagnation and irrational thoughts are very important and have a significant impact on the actions of individuals in general and university students in particular since they are at the beginning of their lives and careers and the various circumstances and incidents they may encounter and how they respond to these events and situations. The researcher relied on the descriptive approach in the style of correlational relationships, and the research sample was represented by (300 male and female students from the original community were chosen randomly, with (162) male and (138) female students. Two scales of intellectual inertia and a scale of irrational thoughts were used. It was concluded from the results that the relationship between dogmatism and irrational thoughts is a direct, statistically significant relationship. The more dogmatism, the more irrational thoughts, and vice versa. Also, the members of the research sample possessed dogmatism at a moderate rate. The recommendations by the researcher were the necessity of conducting guidance programs on the topics of dogmatism and irrational thoughts and their negative effects on the individual</p>

Keywords: Dogmatism , irrational thoughts

1-1 المقدمة واهمية البحث 1-1 مقدمة البحث:

يمثل طلاب الكليات فئة مهمة من فئات المجتمع وتتم هذه الفئة بمراحل مختلفة , حيث تشهد العديد من الاضطرابات التي منشأها افكارهم وتصرفاتهم الخاصة عن الحياة والمواقف التي يمرون بيها , ومن جهة معرفية فأن هناك اتفاق الى حد كبير بين الباحثين والمهتمين بدراسة الاساليب المعرفية على ان هذه الاساليب تعتبر بمثابة تكوينات نفسية تنمو مع نمو الشخصية , وتفسر ما تمر به الشخصية من اضطرابات مع مرور الحياة , ومن هذه الاساليب المعرفية ما قدمه روكيتش في نظريته المسماة الدوجماتية

, فبين انه اسلوب للانغلاق الذهني يهتم بألية تناول ومعالجة المعلومات اكثر من اهتمامه بمحتواها , فالدوجماتية هي عملية عقلية معرفية تتميز بالتشدد والانغلاق , والافراد الدوجماتيين يتميزون بالتشدد مع اصحاب المعتقدات المناهضة دون اي محاولة للتعرف على تلك الافكار والتفكير فيها , وبالتالي فان الشخص الدوجماتي هو فرد لا يستجيب بشكل ملائم لخصائص الموقف الادراكي اذ انه يقع تحت تأثير نظام معتقدات منغلق , كما ان الافراد الدوجماتيين هم من اكثر الاشخاص غضبا وعدوانية

يبدو ان التفكير المرن الصحيح هو حاجة ملحة نحتاج اليها في هذا الوقت الحالي اكثر من اي وقت مضى الا ان العالم اصبح اكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها التكنولوجيا المعلومات في شتى نواحي حياة الانسان اذ ان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها , وبعد الجمود الفكري من الظواهر النفسية والاجتماعية الخطيرة المنتشرة في كافة المجتمعات العربية والغربية , وقد اصبحت ظاهرة عالمية تعاني منها العديد من المجتمعات وان البحث في ظواهرها يعني البحث في جذور التعصب والانغلاق وجود العقل وثنائية التفكير القطعي والعدوان والتسلط وقد تبدو في حياة الانسان العادل وفي سلوب تفكيره وكيفية تناوله للموضوعات والافكار

حيث يوجد العديد من النظريات التي تفسر الجمود الفكري (الدوجماتية) من الناحية النفسية , ومنها نظرية انساق المعتقدات حيث يرى روكيتش , انه يوجد ثلاث جوانب هامة ينبغي اخذها بالحسبان اثناء فهم التعامل مع المعتقدات الجوانب الانفعالية والمعرفية والايديولوجيا , وتمثل في القبول والرفض , والمنط الاول معرفيا والنمط الثاني يمثل التعصب والنفور , والمنط الثالث هو السلطة

فاصحاب الاتجاه التحليلي اعتمدوا على توظيف مفهوم الكبت في تفسيره , وعلية فان الدوجماتية تستخدم كألية دفاعية , ووسيلة للتعبير عن رغبات الفرد الدفينة غير مناسبة اجتماعيا , وبالتالي فانهم يركزون الى ثوابت لاشعوريه غير قابلة للنقاش , اما نظرية التعلم الاجتماعي فقد ركزت على دور الوالدين على اكساب الابناء الجمود الفكري , في حين تفسر النظرية المعرفية الجمود الفكري هي عدم قدرة الفرد على ادراك الاشياء عند تغير مواصفاتها وشروطها , وعدم قدرته على تحمل المواقف الغامضة , والميل للحلول القطعية بوصفها ثوابت مطلقة غير قابلة للنقاش

ومما سبق يكشف عن مؤشرات او دلائل تبين امكانية حدوث او تبني هؤلاء الاشخاص افكار غير منطقية نتيجة اتباعها لهذا الاسلوب المعرفي , ومن هذه الافكار هي الافكار اللاعقلانية , وتشير الدراسات الى انتشار هذه الافكار بين الطلبة الجامعيين , وفي ظل الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات , يواجه الافراد ومنهم الطلبة الجامعيين زيادة وتنوع في مصادر الافكار اللاعقلانية , حيث ميز اصحاب علم النفس المعرفي بين النمطين من الافكار فأتجهوا الى ان الافكار اللاعقلانية خيالية وسلبية تؤدي الى نشوء اضطرابات وجدانية وسلوكية ظاهرة وسوء تكيف حيث يشير " البرت اليس " الى ان الافكار اللاعقلانية هي تقييمات مستمدة من افتراضات ومقدمات غير تجريبية , وان النزعة للاتجاه اللاعقلاني تقود الى عدم الراحة والقلق لدى الفرد , في حين ان الافكار العقلانية تؤدي الى الراحة والسعادة وتحرر الفرد من الصراعات النفسية وتساعد على تحقيق اهدافه , لكن اذا ارتبط تفكير الفرد عامة والطالب خاصة بالافكار اللامنطقية سوف يسبب له تعلم خاطئ في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

2-1 مشكلة البحث:

ان الانسان عرف الله بالعقل وان العقل نعمة ويتسع في اختصاصه ومجالاته , فنجد ان الجمود الفكري له اثاره السلبية في التفكير بخلاف الانفتاح الفكري الذي يؤدي الى التفكير السليم وبناء علاقات واسعة والانخراط بالمجتمعات والثقافات المختلفة , بالإضافة الى ذلك يعتبر مستوى التفكير من العوامل الحاكمة في السلوك وبناء الافكار اتجاه المواقف المتغيرة فنجده يؤثر في انفعالاته وقدرته على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة وترى الباحثة ان دراسة العلاقة الارتباطية بي الجمود الفكري والافكار اللاعقلانية هامة جدا والتي لها تأثير كبير في تصرفات الافراد عامة وطلاب الجامعات خاصة كونهم في بداية حياتهم ومسيرتهم وماقد يواجههم من ظروف وحوادث مختلفة وكيفية استجابتهم الى هذه الاحداث والمواقف وفقا لمعتقداتهم وتفكيرهم واستجاباتهم الناتجة عن الخبرات المتراكمة

3-1 اهداف البحث:

- 1- التعرف على مقياس الدوجماتية (الجمود الفكري) لدى عينة البحث
- 2- التعرف على مقياس الافكار اللاعقلانية لدى عينة البحث
- 3- التعرف على العلاقة بين مقياس الدوجماتية والافكار اللاعقلانية لدى عينة البحث

4-1 فرضية البحث:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث بين مقياس الدوجماتية ومقياس الافكار اللاعقلانية

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار
- 2-5-1 المجال الزمني : 2023/2/27 الى 2023/4/22
- 3-5-1 المجال المكاني : قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار

6-1 تحديد المصطلحات:

الدوجماتية (الجمود الفكري) , الافكار اللاعقلانية
الدوجماتية (الجمود الفكري) : يرى روكيتش , ان الدوجماتية سمة عامة من سمات الشخصية لها علاقة بالقدرة على تشكيل انظمة معرفية جديدة , وقد قدم روكيتش مصطلح الدوجماتية على انه نسق معرفي مغلق التفكير ينتظم حوله مجموعة من المعتقدات عن السلطة المطلقة تؤدي الى نماذج من التسامح والتعصب تجاه الآخرين
الافكار اللاعقلانية : هي افكار خيالية سلبية وهي اسلوب تفكير خاطئ وغير منطقي يؤدي الى نشوء اضطرابات وجدانية وسلوكية للفرد وتؤدي الى عدم الراحة والشعور بالقلق الزائد ولا تساعد على تحقيق اهدافه وحل مشكلاته بطريقة سليمة .

الفصل الثاني

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 : منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الذي يهدف الى وصف وتحديد خصائص الظاهرة تحديدا كمييا او كيفيا من خلال جمع المعلومات لاستخلاص دلالاتها

2-2 : اجراءات البحث

- مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار , اما عينة البحث تكونت (300) طالب وطالبة من المجتمع الاصلي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية , بواقع (162) طالب و(138) طالبة .

3-2 : ادوات البحث

اولا : مقياس الدوجماتية (الجمود الفكري)

استخدمت الباحثة مقياس روكيتش للدوجماتية الصورة (E) الذي وضعت في العام (1956) وسعى في تطويره حيث كانت اول صورته له هي الصورة (A) المكونة من (89) عبارة واجريت له عدة دراسات حته ظهروا له اكثر من صورة (B,C,D,E) تحتوي صورة D على (66) عبارة اما صورة E تحتوي على (40) عبارة , واختصارها الى نسخة تتكون من (20) عبارة موزعة الى ثلاث ابعاد , المعتقدات واللامعتقدات والمركزية - الطرفية - بعد المنظور الزمني والتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالة قد تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (40) طالبا فجاءت النتائج

-الصدق : قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي , والتي تعتمد على حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وفق المراحل الثلاثة التالية :

أ-حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له فتراوحت المعاملات ما بين (0,24) الى (0,63)

ب- حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه , فتراوحت ما بين (0,31) الى (0,89)

ج- حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس وبعضها البعض , ثم بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل , وقد جاءت جميع المعاملات دالة احصائيا عند مستوى (0,01) حيث تراوحت المعاملات ما بين (0,28) الى (0,60)

- الثبات : تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ - الفا وبمعادلة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة جتمان , حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0,70) الى (0,87) , مما يشير الى توافر معايير الثبات للمقياس

4-2 : مقياس الافكار اللاعقلانية

اعتمدت الباحثة مقياس الافكار اللاعقلانية والمعد من قبل الريحاني وحمدى (1989) , حيث تكون المقياس من (52) فقرة يجاب عليها بنعم او لا كانت اوزانها (0-1) الفقرة الايجابية ومن (1-0) للفقرة السلبية

صلاحية فقرات المقياس

في دراستنا الحالية قمنا بحساب صدق وثبات المقياس من خلال

صدق الاتساق الداخلي من معاملات الارتباط البسيط بيرسون , وتبين ان بنود الابعاد تتمتع بمعاملات جيدة وكانت دالة احصائيا وتراوحت ما بين (0,47 - 0,83) عند مستوى دلالة (0,01)

- الثبات : وقد استخرج الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ للتحقق من الثبات حيث وصل معامل كرونباخ الى (0,73) مما دل على ثبات المقياس

5-2 الوسائل الاحصائية

1. معامل الارتباط البسيط بيرسون
2. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين
3. معامل الفا كرونباخ
4. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

الفصل الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الدوجماتية وتحليلها ومناقشتها جدول رقم (1) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الدوجماتية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة 0,05
الدوجماتية	300	119.43	19,44	120	-0,95	1,96	299	غير دالة

نلاحظ من جدول الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الدوجماتية اعلاه ان الوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (300) طالب وطالبة كان (119.43) وانحراف معياري (19.44) , والوسط الفرضي للمقياس كان (120) , وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر عدم وجود فرقا دال احصائيا بين المتوسطين , اذ ان قيمة ت المحسوبة كانت (-0.95) ونلاحظ انها اصغر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) , وهذا يدل على ان طلبة الكلية لديهم دوجماتية (جمود فكري) بدرجة متوسط غير دال احصائيا وهذا يرجع الى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب الكلية التي تشهد العيد من التغيرات المعرفية والنفسية لدى الشباب , ومنها السعي لتكوين شخصية مستقلة وتحقيق الاستقلال الانفعالي لديهم , وايضا يرجع ذلك الى اساليب التنشئة في بعض الاسر لا تقبل النقاش او الحوار مع ابنائها فيما يتعلق بالامور العامة او الخاصة لذلك ينشأ الابناء في ظل هذا المناخ اكثر جمودا فكريا

2-3 عرض نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الافكار اللاعقلانية وتحليلها ومناقشتها جدول رقم (2)

يبين نتائج اختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الافكار اللاعقلانية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة 0,05
الافكار اللاعقلانية	300	75.37	12,87	80	6,72	1,96	299	دالة

نلاحظ من جدول الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الافكار اللاعقلانية اعلاه ان الوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (300) طالب وطالبة كان (75.37) وانحراف معياري (12.87) , والوسط الفرضي للمقياس كان (80) , وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر وجود فرقا دال احصائيا بين المتوسطين وباتجاه متوسط العينة , اذ ان قيمة ت المحسوبة كانت (6.72) ونلاحظ انها اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) , وهذا يدل على ان طلبة الكلية لديهم افكار لاعقلانية بدرجة منخفضة دالة احصائيا , وهذا يرجع الى ان بعض افراد العينة لم يصلو الى مستوى النضج الانفعالي والعقلي والذي يؤدي الى تحقيق شخصية متزنة انفعاليا ومعرفيا والذي تحقق من خلال رفض الافكار اللاعقلانية ولكنهم قامو باستخدام افكار لاعقلانية لتحقيق ذاتهم في المجتمع نتيجة الرفض والاحباط , وتتفق هذه النتيجة مع نظرية اليس التي تشير الى ان الانسان لديه نزعة حيوية للتفكير اللاعقلاني وان الظروف البيئية والخبرات بينت هذه النزعة ويمتلك الاشخاص القلقون بجدية نزعات اقوى من غيرهم نحو التفكير المشوش

3-3 عرض نتائج معامل الارتباط والقيمة الثانية بين مقياس الدوجماتية والافكار اللاعقلانية وتحليلها ومناقشتها جدول رقم (3)

يبين معامل الارتباط والقيمة الثانية بين مقياس الدوجماتية والافكار اللاعقلانية

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
الدوجماتية والافكار اللاعقلانية	300	0.418	8.21	1.96	دالة

من الجدول يتبين ان قيمة الارتباط بين مقياس الدوجماتية ومقياس الافكار اللاعقلانية بلغت (0.418) وهي علاقة طردية , حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (8.21) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (298) وهذا يعني ان العلاقة بين المقياسين علاقة طردية دالة احصائيا بمعنى انه كلما زادت الدوجماتية (الجمود الفكري) زادت الافكار اللاعقلانية وبلعكس , مما يعني بأن الانغلاق الفكري والتعصب للافكار الخاصة تؤدي بالشخص الى افكار لاعقلانية وتؤدي مشاكل في الانتباه والتركيز والذاكرة والعكس صحيح .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي حصلنا عليها ننتج الاتي :
1- ان افراد عينة البحث يمتلكون دوجماتية بشكل متوسط

- 2- ان افراد العينة يمتلكون افكار لاعقلانية بشكل منخفض اي امتلاك الطلبة طرق واساليب فعالة في معالجة وتوظيف المعلومات
- 3- ان العلاقة بين الدوجماتية والافكار اللاعقلانية هي علاقة طردية دالة احصائيا اي كلما زادت الدوجماتية زادت الافكار اللاعقلانية وبلعكس

2-4 التوصيات :

- 1- اجراء برامج ارشادية حول موضوعات الدوجماتية والافكار اللاعقلانية وتأثيراتها السلبية على الفرد
- 2- الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في الدوجماتية لدى شرائح مختلفة والعمل على معرفة الاساليب التي يمكن اتباعها لتحقيق درجة عالية من الانفتاح المعرفي
- 3- اجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الدوجماتية والافكار اللاعقلانية مع بعض المتغيرات الاخرى
- 4- العمل على اقامة برامج تنمية معرفية وعقلية تهدف الى تعزيز وتطوير فاعلية معالجة المعلومات التي يتعرض لها الفرد

المصادر والمراجع

- . ابو شعر, عبد الفتاح , عبد القادر (2007) : الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير علم نفس , الجامعة الاسلامية
- . الصباح , سمير سليمان , واخرون (2007) : الافكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين , مجلة اتحاد الجامعات العربية , العدد 49
- . البحيري , عبد الرقيب احمد (1989) : الدوجماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة , المؤتمر الخامس لعلم النفس , مصر , ج1
- . الحربي , ناصر عبد الله (2003) : علاقة الجمود الفكري (الدوجماتية) بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة , رسالة ماجستير , المملكة العربية السعودية
- . الريحاني سليمان (1987) : الافكار اللاعقلانية عند الطلبة الاردنيين والامريكيين دراسة غير ثقافية لنظرية اليس للعلاج العقلاني العاطفي , بحث منشور , دراسات الجامعة الاردنية
- . الزهراوي , سعيد مساعد , (2019) : الجمود الفكري وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة قلوة , المجلة التربوية , العدد 57
- . الصفار , رفاء محمد (2002) : الافكار اللاعقلانية لدى المدرسين وعلاقتها بالجنس والتخصص ومدة الخدمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد
- . القطيطي , وليد علي , (2012) : فاعلية برنامج ارشادي لخفض درجة الدوجماتية لدى عينة من طلبة الثانوية غزة , اطروحة دكتوراه غير منشورة , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة
- . بلعربي , مروة , (2018-2019) : مؤشرات التفكير اللاعقلاني لدى عينة من المراهقات الجانحات , مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمدبوضياف , الجزائر
- . سلامة , صابر حماد عتيق , (2017) : الجمود الفكري وعلاقته بالتفائل والتشاؤم , والاتجاه نحو التحديث لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الازهر
- . شعلان , ايمان محمد مصطفى , (2019) : التفكير الدوجماتي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بتقدير الذات لديهم , مجلد دراسات الطفولة , مجلد 22, ع 85
- . عبد المختار , محمد خضر , (2004) : العلاقة بين الجمود وتغير الذات لدى عينة مصرية وعمانية دراسات نفسية , مج 14 , ع3 , مكتبة جابر احمد , الكويت
- . عليان , وفاء مصطفى محمد (2014) : الجمود الفكري وقوة الانا وعلاقتهاما بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة (رسالة غير منشورة) , كلية التربية , جامعة الازهر
- . غنيم , محمد احمد , (2002) : اثر المعتقدات اللاعقلانية والتخصيص الاكاديمي على الضغط النفسي للمعلمين , المجلة التربوية , مجلس النشر العلمي , جامعة الكويت , العدد 64
- . كوانين , فارس محمود , (2015) : ما وراء المعرفة وعلاقته بالجمود الذهني لدى طلبة جامعة القدس , رسالة ماجستير غير منشورة